قبله وقد روى البزار هذا الحديث بنحوه بإسناد رجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس دعوات تستجاب دعوة المظلوم حتى ينتصر ودعوة الحاج حتى يصدر ودعوة المجاهد حتى يقفل ودعوة المريض حتى يبرأ ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب خرجه ابن عساكر أيضا من طريق أبي عمرو وابن أبي سلمة نا عبد الرحمن بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن جبير عنه قال المؤلف وهذا الإسناد دون الذي قبله وقد روى الطبراني حديثا بإسناد جيد عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم وروى أبو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المظلوم ودعوة المسافر وإذا كان الله يستجيب دعاء المسافر من حيث هو فلم لا يستجيب دعاء المجاهد وهو أكرم الناس سفرا وأعظمهم في سفره أجرا ولهذا جاء في الحديث أن الله يستجيب لهم كما يستجيب للرسل وما ذاك إلا لكرامتهم عليه وعظم منزلتهم لديه فقد روى ابن عساكر من طريق عمارة بن ملاح نا عصام بن طليق عن هشام بن أبي جعفر عن ابن المسيب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا أذى المجاهدين في سبيل الله فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرسل وروى عبد الله بن أبي ربيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي سبرة النخعي قال أقبل رجل من اليمن فلما كان في بعض الطريق نفق حماره فقام فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال اللهم إني جئت من الدثينة مجاهدا في سبيلك ابتغاء مرضاتك وأنا أشهد بأنك تحيي الموتى وتبعث من في القبور لا تجعل لأحد علي اليوم منة أطلب منك أن تبعث لي حماري قال فقام الحمار ينفض أذنيه خرجه البيهقي في دلائل النبوة وصحح إسناده وكذلك أبو القاسم القشيري في رسالته وذكر البيهقي عن أحمد بن حنبل أن اسم هذا الرجل نباتة ابن يزيد وأنه خرج في زمن عمر رضي الله عنه غازيا وذكر القصة غير أنه قال فباعه بعد ذلك بالكناسة فقيل له تبيع حمارا أحياه الله تعالى قال وكيف أصنع وخرج ابن أبي الدنيا بإسناده عن أبي عبيد البسري عن أبيه أنه غزا سنة من السنين فخرج في السرية فمات المهر الذي كان تحته وهو في السرية فقال يا رب أعرناه حتى نرجع إلى بسرى يعني قريته وإذا المهر

قال

دعاء مبارك حسن

فلم يعلم أنا غزونا ورجعنا إلى بسرى قال ابنه فقال لي يا بني خذ السرج عن المهر فقلت إنه عرق فإن نزعت السرج دخله الريح فقال يا بني إنه عارية قال فلما نزعت السرج وقع المهر ميتا قال المؤلف عفا الله عنه كذا وقع في الرواية بسرى وصوابه بسر وهي قرية من قرى حوران وعن حميد بن هلال قال كان رجل من الطفاوة طريقه علينا يأتي على الحي فيحدثهم قال أتيت المدينة في عير لنا فبعنا بضاعتنا ثم قلت لأنطلقن إلى هذا الرجل فلآتين من بعده بخبره قال فانتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يريني بيتا فقال إن امرأة كانت فيه فخرجت في سرية من المسلمين وتركت اثنتي عشرة عنزا وصيصيتها التي تنسج بها قال ففقدت عنزا من غنمها وصيصيتها فقالت يا رب قد ضمنت لمن خرج في سبيلك أن تحفظ عليه وإني قد فقدت عنزا من غنمي وصيصيتي قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شدة مناشدتها لربها تبارك وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنزها ومثلها وصيصيتها ومثلها وهاتيك فأتها فاسألها إن شئت قال قلت بل أصدقك رواه أحمد بإسناده رجاله رجال الصحيح الصيصية بصادين مهملتين وهي شوكة الحائك قال ابن فارس صيصية الحائك شوكته وروى ابن أبي الدنيا بإسناده عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال خرج قوم غزاة ومعهم محمد بن المنكدر وكانت طائفة فبيناهم يسيرون في الساقة قال رجل من القوم اشتهي جبنا رطبا فقال محمد بن المنكدر استطعموا الله يطعمكم فإنه القادر فدعا القوم فلم يسيروا إلا قليلا حتى وجدوا مكتلا مخيطا كأنما أتي به من الشام أو الروم وإذا هو جبن رطب فقال بعض القوم لو كان عسلا فقال محمد إن الذي أطعمكم جبنا ها هنا قادر على أن يطعمكم عسلا فاستطعموه فدعا القوم فساروا قليلا فوجدوا فاقرة عسل على الطريق فنزلوا فأكلوا الجبن والعسل ورجعوا وروى الشاطبي نور الدين محمود المعروف بالشهيد في كتابه في الجهاد في فضل الجهاد بإسناده عن أبي يعقوب المصيصي قال غزونا بلاد الروم فقال لنا الدليل ها هنا واد فيه عسل فمن أراد العسل فليذهب وإن الناس حللنا بغرة فيما إلى أن اشتغل فخرج علينا الروم فتنزل علينا جمع وشتتا الرجل فقتلنا عن الموضع فلما كان بعد سنة

Copyright © King Saud University